

في ترتيب معين . وأنا على ثقة من أن شيئاً لن
يضيع أو يُفقد؟

أستير: سوف أنظر في ذلك، يا آنسة .

فانيسا: لكنني سأريحك من هذه الأوراق (تأخذ لفيفة من
الرسائل) إنها مراسلاتي الخاصة مع العميد . هل
يمكنني أخذها؟

أستير: بالطبع، يا آنسة . فأنا أشك في أن يجد فيها
كتاب سيرة العميد ونقّاد أعماله أية
أهمية .

فانيسا: ملاحظة صائبة تماماً، أيتها المريضة . أرجو ألا
تنزعجي لمناداتك هكذا؟ أجل، يا آنسة جونسون،
أنت على حق تماماً . وسوف أحرق هذه
القصاصات في الحال فهي لن تنفع أحداً (تتجه
إلى الموقد) .

(ينهض سويقت فجأة ويندفع صوب الموقد)

أستير: (تتبعه مسرعة) ما الأمر، أيها العميد؟ لم تبكي؟ هذه
ليست فانيسا! فانيسا تلك ماتت . . . أنت تعرف